

قرار لمجلس المنافسة عدد 9/ق/2023 صادر في 23 من جمادى الآخرة 1444 (16 يناير 2023) المتعلق بتولي شركة «SOTHEMA SA» المراقبة المشتركة لشركة «AZERYS SA» عبر اقتناء نسبة 51% من رأسمالها الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به .

#### مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتميمه بمقتضى القانون رقم 40.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.67 بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022) :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتميمه بمقتضى القانون رقم 41.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.68 بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 من جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فانح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 23 من جمادى الآخرة 1444 (16 يناير 2023) وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتميمه :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 181/ع.ت.إ.2022، بتاريخ 27 من جمادى الأولى 1444 (22 ديسمبر 2022)، والمتعلق بتولي شركة «SOTHEMA SA» المراقبة المشتركة لشركة «AZERYS SA» عبر اقتناء نسبة 51% من رأسمالها الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البيوعياشي رقم 192/2022 بتاريخ 28 من جمادى الأولى 1444 (23 ديسمبر 2022) والقاضي بتعيين السيدة كوثر الإدريسي مقرر في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 10 جمادى الآخرة 1444 (2 يناير 2023) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 10 جمادى الآخرة 1444 (3 يناير 2023) :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 28 من جمادى الأولى 1444 (23 ديسمبر 2022) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 23 من جمادى الآخرة 1444 (16 يناير 2023) :

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز الحالية تم إنجازها فعليا بتاريخ 23 ماي 2019، بعدما كانت موضوع بطاقة اكتتاب (bulletin de souscription)، تولت بموجبها شركة «SOTHEMA SA» المراقبة المشتركة لشركة «AZERYS SA» عبر اقتناء نسبة 51% من رأسمالها الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «SOTHEMA SA» المراقبة المشتركة لشركة «AZERYS SA»، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إنه نظرا لطبيعة وخصائص العرض والطلب في السوق المعنية، واعتبارا لكون أطراف العملية لا تنشط في السوق الوطنية لإنتاج وبيع مضادات الأكسدة الطبيعية، فإن تحديد السوق الجغرافي يمكن أن يبقى مفتوحا لكون استنتاجات التحليل التنافسي ستظل دون تغيير أياً كان التعريف المعتمد :

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق الوطنية لإنتاج وبيع مضادات الأكسدة الطبيعية أو في جزء مهم منها، نظرا لكون أطراف العملية لا تنشط في نفس الأسواق وأن بنية السوق المرجعية لن يطرأ عليها أي تغيير، لكون الشركة المستهدفة تقوم بتسويق منتجاتها بالخارج،

قرر ما يلي :

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 181/ع.ت.إ/ 2022 بتاريخ 27 من جمادى الأولى 1444 (22 ديسمبر 2022) يستوفي الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «SOTHEMA SA» المراقبة المشتركة لشركة «AZERYS SA» عبر اقتناء نسبة 51% من رأسمالها الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة بتاريخ 23 من جمادى الآخرة 1444 (16 يناير 2023) طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، بحضور السيد أحمد رحو رئيسا للجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، عبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإضاءات:

أحمد رحو.

عبد الغني أسنينة.

حسن أبو عبد المجيد.

جهان بن يوسف.

عبد اللطيف المقدم.

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي الوطني، المحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الجهة المقتنية** : la Société Thérapeutique Marocaine «SOTHEMA SA» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، تنشط في مجال إنتاج، استيراد وتسويق جميع المنتجات الصيدلانية والكيميائية والبيولوجية والبيطرية ومنتجات العطور وجميع المنتجات المشتقة منها :

- **الجهة المستهدفة** : «AZERYS SA» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، مسجلة بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء تحت عدد 412083، والكائن مقرها الاجتماعي بإقامة الفتح 217 شارع إبراهيم الروداني امتداد، الطابق الأول، رقم 3، الدار البيضاء، أنشئت سنة 2018 قصد القيام بمعالجة النباتات الطبيعية، خاصة إكليل الجبل، لإنتاج مضادات الأكسدة الطبيعية. وحسب ملف التبليغ وتصريحات الأطراف، فإن الشركة المستهدفة «AZERYS SA» لم تكن تحقق أي رقم معاملات خلال سنة 2018.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز يندرج في إطار استراتيجية الاستثمار والتمويل التي مكنت شركة «AZERYS SA» من تغطية التكاليف اللازمة لأنشطتها، لا سيما اقتناء المعدات والاحتياجات الاستثمارية الأولية الضرورية لتطوير نشاطها وقدرتها الإنتاجية :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق إنتاج وبيع مضادات الأكسدة الطبيعية، دون الحاجة إلى تقسيم ادق بالنظر لكون العملية لن يكون لها أي تأثير مقيد للمنافسة في السوق الوطنية :